الوفد الفلسطيني يتهم إسرائيل بإفشال المفاوضات..

استهداف محطة غاز إسرائيلية وتل أبيب تفشل في اغتيال الضيف

القاهرة / غزة / متابعات :

غادر الوفد الفلسطيني المفاوض القاهرة صباح أمس الأربعاء بعد انهيار الهدنة بين المقاومة وجيش الاحتلال الإسرائيلي، واتهم إسرائيل بأنها أضمرت إفشال المفاوضات، في حين قالت تل أبيب إنها لن تفاوض تحت تهديد الصواريخ.

وقال رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض عزام الأحمد مساء أمس الأول في تصريح للصحافة بالقاهرة إن المحادثات الرامية للتوصل إلى تهدئة طويلة الأمد فشلت.

وأضاف أن الجانب الإسرائيلي كان لديه "قرار مبيت لإفشال المفاوضات"، موضحا أن إسرائيل أعلنت انهيار المفاوضات بينما كان الوفد الفلسطيني يتشاور مع الوسيط المصري.

وأضاف الأحمد "سنرحل غدا (أمس) لكن لم ننسحب من المفاوضات. عندما ترى مصر أن الجو مهيأ نحن مستعدون للعودة". وتابع "قدمنا الورقة الفلسطينية وإسرائيل لم ترد. ولن نقبل العودة إلا عندما تأتي إجابة إسرائيل على ورقتنا".

وكان جيش الاحتلال الإسرائيلي قد استأنف غاراته على قطاع غزة بناء على أمر من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي سحب وفده المفاوض من القاهرة بذريعة إطلاق ثلاثة صواريخ على بلدات إسرائيلية متاخمة للقطاع.

لكن موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة (حماس) نفى صحة الرواية الإسرائيلية، ووصف الحديث عن إطلاق الصواريخ الثلاثة بأنه ذريعة لاستهداف شخصية كبيرة من حماس، في إشارة إلى القائد العام لكتائب عز الدين القسام محمد الضيف، الجناح العسكري لحماس.

وكانت الحكومة الإسرائيلية عبرت عما يشبه الرفض للمطالب الفلسطينية الرئيسية، وعلى رأسها إنشاء ميناء بحري في غزة، وتفعيل المطار. وعرضت مصر صيغة اتفاق لوقف إطلاق النار ترجئ قضيتي الميناء والمطار إلى ما بعد شهر من سريان الهدنة.

من جهته، قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس وعضو الوفد الفلسطيني المفاوض في القاهرة عزت الرشق للجزيرة إن المفاوضات غير المباشرة مع إسرائيل تواجه انسدادا حقيقيا. وحمّل الرشق إسرائيل مسؤولية فشل المفاوضات بسبب ما سماه أسلوب الغطرسة والمساومة على حقوق الشعب الفلسطيني.

وفي السياق نفسه، اعتبر مسؤول العلاقات الخارجية في حماس أسامة حمدان أن الجانب الإسرائيلي كان يحاول خلال المفاوضات خفض سقف توقعات الوفد الفلسطيني فيما يخص مطالب الشعب الفلسطيني، المتمثلة أساسا في إنهاء العدوان والحصار وبدء الإعمار والنقاط الأخرى.

وقال إن تل أبيب كانت تراهن على إطالة أمد التهدئة والمفاوضات لكسر الموقف الفلسطيني الذي وصفه بأنه كان موحدا. وأضاف حمدان أن إسرائيل كانت تريد أن تنتزع في المفاوضات ما لم تستطع نيله بالحرب على قطاع غزة.

وكان المتحدث باسم حماس فوزي برهوم قال أمس إن نتنياهو أعطي الوقت الكافي للاختيار بين استمرار الحرب وإنجاز اتفاق التهدئة فاختار إفشال مفاوضات القاهرة والعودة للتصعيد، مضيفا أن "عليه أن يستعد لدفع ثمن حماقاته".

من جهته، رفض متحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي الاتهامات الفلسطينية بأن تل أبيب هي من خرقت التهدئة، وأضاف المتحدث أن إطلاق الصواريخ من غزة يجعل "من المستحيل استمرار المفاوضات".

وقد حملت الولايات المتحدة المقاومة الفلسطينية مسؤولية خرق الهدنة، وتحدثت عن "حق" إسرائيل في الدفاع عن نفسها. وأدانت متحدثة باسم الخارجية الأميركية إطلاق صواريخ من قطاع غزة، قائلة إن حركة حماس هي التي تتولى المسؤولية الأمنية في قطاع غزة.

ودعت المتحدثة نفسها إلى وقف فوري لإطلاق النار. وكانت واشنطن اتخذت موقفا مماثلا إثر انهيار هدنة سابقة خلال العدوان الإسرائيلي الذي بدأ في الثامن من يوليو الماضي.

من جهته، أدن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون خرق الهدنة التي رعتها مصر بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وأعرب في بيان عن خيبة أمله جراء تجدد القتال بين الطرفين.

وقال بان في بيان إن آمال الناس في غزة وآمال الإسرائيليين في أمن مستدام تعتمد على المحادثات في القاهرة، ودعا الوفود المتفاوضة إلى أن ترقى لمستوى تلك الآمال من خلال التوصل إلى تفاهم فوري على وقف دائم لإطلاق النار.

ميدانياً استهدفت المقاومة الفلسطينية أمس محطة الغاز الإسرائيلية في عرض البحر قبالة سواحل غزة، ومدنا إسرائيلية بالصواريخ، فيما فشلت إسرائيل باغتيال محمد الضيف قائد كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة (حماس) الذي فقد زوجته ونجله في إحدى الغارات الاسرائيلية أمس أودت بحياة 19 شهيدا وأكثر من مائة جريح.

وقالت كتائب القسام إنها قصفت محطة الغاز الإسرائيلية للمرة الأولى بصاروخين من نوع قسام.

من جانبها، قالت مراسلة الجزيرة في غزة إن دفعة جديدة من صواريخ المقاومة استهدفت أمس البلدات الإسرائيلية المتاخمة للقطاع.

وسبق ذلك إعلان القسام إطلاق عشرات الصواريخ على إسرائيل من بينها صاروخان على تل أبيب، وثالث على مدينة القدس.

وأكدت حماس أنها أطلقت أربعين صاروخا على الأقل نحو إسرائيل، مستهدفة القدس ومنطقة تل أبيب، بما في ذلك مطار بن غوريون.

من جانبها، أعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي قصفها مدينة أسدود بثلاثة صواريخ غراد، كما سمع دوي صفارات الإنذار في عسقلان وأسدود، حيث سقطت صواريخ المقاومة.

من جانبه، أكد مصدر في حركة حماس نبأ محاولة استهداف منزل الضيف واستشهاد زوجته ونجله.

وكانت إسرائيل قد نفذت في الماضي خمس محاولات لاغتيال الضيف الذي يقود الجناح العسكري لحركة حماس منذ عام 2002.

وأسفرت الغارة الإسرائيلية على المنزل الذي يعود لعائلة الدلو عن جرح 45 شخصا آخرين، كما أعلن المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة أشرف القدرة.

وقد تم ظهر أمس الأربعاء تشييع جنازة زوجة الضيف ونجله عقب دعوة للمشاركة فيها أطلقتها حماس عبر قناة الأقصى الفضائية التابعة لها.

واعترفت إسرائيل بمحاولتها اغتيال الضيف، وقال وزير الداخلية الإسرائيلي جدعون ساعر الأربعاء لإذاعة الجيش الإسرائيلي إنه "هدف مشروع"، ويجب استغلال أي فرصة "لتصفيته".

وأضاف ردا على سؤال عن هذه الغارة أن "محمد ضيف يستحق الموت مثل (زعيم القاعدة أسامة بن لادن)، وهو هدف مشروع، وعندما تسنح الفرصة يجب استغلالها لتصفيته".

وقال ساعر إنه لا يعرف إن كان ضيف قتل في الغارة التي استهدفت المنزل الواقع في حي الشيخ رضوان في قطاع غزة.

وجاء ذلك في ظل تصعيد الغارات الإسرائيلية التي استؤنفت منذ مساء أمس الثلاثاء إثر فشل مفاوضات القاهرة، وأودت بحياة 19 شخصا حتى الآن وإصابة ما يزيد على مائة آخرين.

ومن بين الشهداء الذين سقطوا في غارة جوية استهدفت فجر أمس منزلا يعود إلى آل الدلو في حي الشيخ رضوان زوجة القائد العام لكتائب القسام محمد الضيف ونجله في محاولة فاشلة لاغتياله.

وأسفرت الغارة الإسرائيلية على المنزل الذي يعود لعائلة الدلو عن جرح 45 شخصا آخرين كما أعلن المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة أشرف القدرة.

واعتبرت كتائب القسام في بيان نشرته على موقعها أن "العدو بخرقه للتهدئة وارتكابه مجزرة في منزل عائلة الدلو فتح على نفسه أبواب الجحيم وسيدفع ثمنا باهظا".

وواصلت إسرائيل قصف مناطق مختلفة في غزة بالطائرات والمدفعية. وقال مراسل الجزيرة تامر المسحال في غزة إن ثمانية أشخاص بينهم عائلة مكونة من أب وأم حامل في شهرها التاسع، وأربعة أطفال استشهدوا في غارة جوية إسرائيلية استهدفت فجر أمس الأربعاء منزلا في دير البلح بوسط القطاع.

كما استشهد أربعة آخرون بينهم امرأة ورضيعة، وأصيب أكثر من أربعين آخرين -بينهم أطفال- في غارة إسرائيلية على منزل آل الدلو في حي الشيخ رضوان شمال مدينة غزة.

كما أصيب مسعفان في قصف إسرائيلي استهدف سيارة إسعاف تابعة للهلال الأحمر الفلسطيني في منطقة جحر الديك جنوب شرق مدينة غزة.

وأفادت الأنباء بإصابة أربعة أشخاص في قصف إسرائيلي استهدف منزلا في بيت لاهيا شمالي القطاع.

وذكر مسؤولون فلسطينيون أن الغارات الأخيرة تسببت في إصابة أكثر من خمسين شخصا بجروح.

وبذلك، يرتفع عدد الشهداء الفلسطينيين منذ العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في 8 يوليو الماضي إلى 2029 على الأقل وأكثر من عشرة آلاف جريح، مقابل 64 قتيلا من الجنود الإسرائيليين وثلاثة مدنيين.

مباحثات القاهرة: انقلاب تفاوضي إسرائيلي!!

هاني حبيب

يبدو أن الوفد الفلسطيني الموحد إلى مباحثات القاهرة، لم يأخذ بالتصريحات والتهديدات الإسرائيلية في اليوم الأخير لهدنة الخمسة أيام، على محمل الجد، تصريحات اعتبرت تراجعاً إسرائيلياً واضحاً عن كل ما قيل حول تفاؤل بالتوقيع على اتفاق مع نهاية تلك الهدنة، إذ كان واضحاً من تلك التهديدات أن حكومة نتنياهو قد تراجعت فعلاً عن بعض نقاط التفاهم الأولية، وعززت هذه التراجعات بفتح ملف جديد لم يطرح سابقاً إلا في وسائل الإعلام، خاصة تلك المتعلقة بضرورة نزع سلاح المقاومة كشرط أساسي للتوقيع على أي اتفاق، لم يسبق للوفد الإسرائيلي المفاوض أن طرح هذا الملف في المباحثات السابقة، الأمر الذي يشير بوضوح إلى أن الجانب الإسرائيلي، اتخذ موقفاً متصلباً من ناحية، وان طرح ملفاً يعلم تماماً أنه خارج إطار النقاش ومرفوض من حيث المبدأ، ما يشير إلى أن إسرائيل تسعى إلى انهيار المفاوضات، وتحميل الوفد الفلسطيني الموحد مسؤولية هذا الانهيار، وذلك ترجمة واضحة لمقترحات نفتالي بينيت وزير الاقتصاد في حكومة نتنياهو، الداعية إلى إعلان إسرائيلي بوقف الحرب من جانب واحد مع منح الفلسطينيين تسهيلات في المعابر، تقررها إسرائيل حسب رغبتها ومصالحها، وعدم انتظار "حماس" لكي تقرر نهاية هذه الحرب أو توسيعها، وهي أيضاً ترجمة لشعار إسرائيلي ساد في بداية الحرب الثالثة على قطاع غزة، من أن نهاية الحرب، هي بداية لهدوء مقابل هدوء!

ومثلما فرض "بينيت" مع "ليبرمان" على نتنياهو التدحرج نحو الحرب البرية، يقوم هذان مع غيرهما من الأكثر تشدداً في حزب الليكود، للضغط على نتنياهو في ميدان العملية التفاوضية في القاهرة، المرونة التي أبداها ولو نسبياً الوفد الإسرائيلي المفاوض في الجولات الثلاث، ثم التراجع عنها لصالح المزيد من التشدد، تحت ضغط القوى الأكثر تطرفاً في الليكود وحكومة نتنياهو، وهدنة اليوم الواحد الأخيرة، هي تعبير واضح عن هذا التراجع الإسرائيلي، الذي يؤكد أن من بات يمسك بخيوط هذا الملف، هو الجناح الأكثر تشدداً في إسرائيل، وترجمة ذلك واضحة: الكابينيت هو الذي يرسم معالم المرحلة القادمة بصرف النظر عن الوفد الفلسطيني الموحد، أو حتى المبادرة المصرية التي سبق أن وافق نتنياهو عليها ثم سحبها مؤخراً، معيداً العملية التفاوضية إلى المربع الأول!

وإسرائيل بهذا "الانقلاب التفاوضي" لا تتهرب فحسب من التزاماتها كدولة احتلال وضرورة الاستجابة لمتطلبات الاستحقاقات الإنسانية الفلسطينية في قطاع غزة، وإنما تريد أن تظهر بمظهر المنتصر في حربها الثالثة، الأمر الذي يجعلها قادرة وبمفردها على حسم تداعيات هذه الحرب لصالحها، وانصياع نتنياهو للجناح الأكثر تطرفاً لديه، ليس فقط نتيجة لضغوط هذا الجناح، ولكن لأن ذلك في المحصلة النهائية، ينتشله من الاتهام بالفشل السياسي والعسكري، فنتائج هذه الحرب متعلقة تماماً بإمكانية استمراره في العمل السياسي، وتحديداً واضحاً لمستقبله، ليس فقط في الانتخابات التشريعية القادمة، ولكن قد يؤدي هذا الاتهام بالفشل، إلى مغادرته الحياة السياسية والحزبية نهائياً، وطي صفحة نتنياهو السياسي المحنك المخادع والذكي إلى الأبد!

إن أحد الخيارات التي قد تفرضها تداعيات المباحثات في العاصمة المصرية، تتعلق بتهدئة غير موقعة، يفترض معها أن الجانبين، الفلسطيني والإسرائيلي بحاجة إلى هدوء على جانبي الحدود، لأسباب متباينة بطبيعة الحال، غير أن هناك مخاطر الانزلاق إلى حرب استنزاف نفسية وعسكرية وتداعيات اقتصادية على الجانب الإسرائيلي، وعراقيل أمام إعادة إعمار ما دمرته الحرب الإسرائيلية الثالثة على قطاع غزة، استنزاف نفسي على الجانبين، حالة من القلق والخوف والتوتر، بالترافق مع إمكانية انعدام السيطرة على اختراقات عسكرية تعيد تفجير الوضع على الرغم من إرادة الطرفين، ذلك أن "مبدأ لا حرب ولا سلام" قد يشير إلى مرحلة ربما أكثر إيلاماً من الحرب نفسها، كونها تجعل المتحاربين في حالة استنفار نفسي وعسكري، في حين ان الجمهور، على الجانبين سيظل في حالة انتظار وترقب للمخاطر المحتملة وهي كثيرة!

تحاول إسرائيل من خلال عملية التفاوض الجارية الآن في القاهرة، أن تشير إلى أنها تسعى فعلاً للتوصل إلى اتفاق، مع أنها في الواقع غير معنية تماماً إلاّ باتفاق يظهرها كمنتصرة تماماً في هذه الحرب، وإذا لم يتم ذلك، فإن استعدادها الظاهري للتفاوض، يمنحها إمكانية تحميل الجانب الفلسطيني مسؤولية انهيار المفاوضات، ما يجعل يدها طليقة بالتعامل العسكر.

الأمني مع قطاع غزة، من دون أن يلومها الحلفاء والأصدقاء، الذين أعربوا في لحظات سابقة عن قلقهم إزاء الرد الإسرائيلي على عمليات المقاومة، لذلك فإن الوفد الإسرائيلي سيظل يناور للوصول إلى مرحلة يبدو فيها الجانب الفلسطيني غير مكترث بدماء الفلسطينيين، من خلال ما تقول إسرائيل إن الوفد يطالب باستحقاقات تؤثر على أمنها القومي، وبالتالي فهي معنية بعدم الالتزام بأي مطلب لا يوفر الأمن لمستوطنيها، وهو الأمر الذي درجت الدول الكبرى على اعتبارة حقاً إسرائيلياً لا جدال فيه.

جولات المباحثات الأخيرة في القاهرة، تشير إلى حقيقة معروفة، لكن البعض يتجاهلها، وهي ان الحرب السياسية التفاوضية، أشد ضراوة من الحرب الميدانية العسكرية!

الجامعة العربية ترفض التدخل الأجنبي في ليبيا..

«حفتر» يتبنى القصف الجوي على مواقع ثوار مصراتة والغريان في طرابلس

طرابلس / متابعات :

شهد يوم الاثنين الماضي موجة من التصريحات والأنباء المتضاربة حول الجهة المنفذة للقصف الجوي الذي استهدف عددا من المواقع بالعاصمة الليبية طرابلس.

وأكدت الحكومة الليبية المؤقتة عدم علمها بالجهة التي قصفت مواقع عسكرية تابعة لقوات الدروع التي تتمركز على الطريق الرابط بين وادي الربيع وقصر بن غشير جنوب طرابلس.

وجاء ذلك في بيان لها مساء الاثنين أوضحت فيه أن الحكومة لا تملك أي معلومات أو أدلة تمكنها من تحديد الجهة التي تقف وراء هذا الهجوم.

وأضافت الحكومة: إنها طلبت من رئاسة الأركان وإدارة الاستخبارات العسكرية فتح تحقيق وتقديم ما لديها من معلومات، كما أنها اتصلت بعدد من الدول "الصديقة والشقيقة" لذات الغرض.

كما حملت الحكومة الأطراف المتناحرة نتيجة ما يحدث "لعدم انصياعهم لقرار وقف إطلاق النار"، وطالبت بضرورة وقف إطلاق النار في المدن الليبية كافة، والقبول بالحوار لبناء الوطن وحفظ أمن المواطن.

من جانبها، أكدت رئاسة أركان القوات الجوية الليبية في بيان صحفي نشر عبر صفحة المكتب الإعلامي لرئاسة الأركان أن الضربة الجوية التي نفذت فجر الاثنين في منطقة وادي الربيع جنوب العاصمة "نفذها طيران أجنبي وليس محليا".

وأوضح البيان أن الطائرات المنفذة للعملية هي طائرات نفاثة، واستغرق تحليقها فوق الهدف نحو الساعة وربع الساعة، مبينا أنه من خلال معاينة شظايا المقذوف على الهدف تبين أنها قنابل ذكية موجهة، وأن الطائرات استهدفت أكثر من موقع.

وخلص البيان إلى أن هذه الامكانيات غير متوفرة في ليبيا، ولا يمكن أن تكون من مصدر محلي.

من جانبه، أفاد المكتب الإعلامي لبعثة الأمم المتحدة في ليبيا أن الطيران الذي ضرب معسكرات "فجر ليبيا" لا يتبع حلف شمال الأطلسي (ناتو)، وقال رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا طارق متري: إن الأمم المتحدة أجرت اتصالات بكل من إيطاليا وفرنسا فور سماع أنباء عن القصف الجوي ونفت الدولتان مشاركتهما في القصف الجوي.

وأكد متري أن الأمم المتحدة ليست لديها أي نية للتدخل العسكري في ليبيا، وتدين جميع أشكال التصعيد العسكري بالبلاد. وتعد هذه أول مرة تقصف فيها العاصمة الليبية منذ الإطاحة بنظام العقيد معمر القذافي في 2011.

في غضون ذلك، تبنت قوات عملية الكرامة قصف مواقع في طرابلس، وأكد قائد القوات الجوية التابعة للواء المتقاعد خليفة حفتر العميد صقر الجروشي في بيان صحفي أن القيادة العامة للجيش الوطني تتبنى بشكل كامل قصف معسكرين في منطقتي قصر بن غشير ووادي الربيع.

من جهته، قال المتحدث باسم ما يعرف بعملية فجر ليبيا محمد الغرياني للقناة الوطنية الليبية: إن طائرات قصفت معسكرين في منطقتي قصر بن غشير ووادي الربيع.

وأوضح أن المعسكر يعود لثوار مدينة مصراتة، فيما يعود معسكر وادي الربيع لثوار مدينة غريان، متهماً في الوقت نفسه عملية الكرامة بأنها وراء هذا القصف.

وأفادت مصادر طبية بمستشفى مصراتة المركزي لقناة مصراته المحلية أن المستشفى استقبل أمس 5 قتلى وحوالي 30 جريحاً أغلبهم من مدينتي غريان ومصراتة؛ جراء قصف الطائرات الذي تعرضت له العاصمة طرابلس فجر الاثنين.

وتشهد ليبيا معارك تعتبر الأعنف منذ الإطاحة بنظام القذافي بين كتائب من مدينتي الزنتان ومصراتة منذ منتصف يوليو الماضي، الأمر الذي أدى لحالات من النزوح وهجرة المواطنين خارج البلاد، مما دفع البرلمان الجديد إلى المطالبة بتدخل أجنبي لحماية المدنيين.

من جانبها عبرت الجامعة العربية عن أسفها لتدهور الأوضاع الأمنية في طرابلس جراء الاقتتال الدائر بين الميليشيات المسلحة، مؤكدة أنها لا تحبذ ولا تؤيد التدخل الأجنبي في الأحداث الراهنة.

وقال السفير فاضل محمد جواد الامين العام المساعد للشؤون السياسية: أن الجامعة العربية تتابع بقلق واهتمام كبيرين تطورات الاوضاع المؤسفة في ليبيا؛ نظرا لكونها دولة مهمة وشقيقة للدول العربية، معربا عن الاسف ازاء ما يدور هناك حاليا.

ولفت إلى أنه شارك كممثل للأمين العام للجامعة العربية في افتتاح مجلس النواب الليبي الجديد، حيث تم اختيار رئيسه رغم مقاطعة عدد قليل من النواب لهذه الجلسة؛ نظرا لوجود تحفظات لهم على انعقادها في مدينة طبرق بدلا من بنغازي، مؤكدا أن هذا الاجتماع كان شرعيا، حيث يسمح الدستور بعقد مجلس النواب في مكان آخر.

واعتبر جواد أن عمل المجلس يعد خطوة كبيرة في العملية السياسية في ليبيا، معربا عن امله في ان يساهم هذا المجلس وبمساعدة دول الجوار والدول العربية الاخرى في إرساء السلام والطمأنينة في ليبيا.

وعن موقف الجامعة العربية من طلب البرلمان الليبي التدخل الدولي لحماية المدنيين وحل الميليشيات المسلحة فورا، قال جواد: إن الجامعة العربية لا تحبذ ولا تؤيد التدخل الأجنبي في ليبيا، مؤكدا أن خلفية مثل هذا القرار تعود الى مجلس النواب الليبي، فهو من يسمح أو يمنع، اما موقفنا في الجامعة العربية فيرتكز على أن تقوم الدول العربية بحل مشكلاتها بنفسها أو بمساعدة الدول الشقيقة، ولا نحبذ التدخل الاجنبي في شؤون الدول العربية.

ولفت الى ان الجامعة العربية تشارك بفعالية في الاجتماعات الخاصة بدول الجوار الليبي التي عقدت، والتي ستعقد لاحقا؛ من اجل مساعدة الليبيين في تحقيق الأمن والاستقرار.

يشار إلى أن مصر أعلنت انها ستستضيف يوم 25 أغسطس الجاري مؤتمر دول الجوار الليبي لمناقشة آفاق التعاون الأمني من إجل إرساء الاستقرار في ليبيا.

دعوات للحسم مع حماس في صحف إسرائيل

أبرزت الصحف الإسرائيلية مطالبات شخصيات سياسية للحكومة بالحسم مع حركة حماس وعدم مفاوضتها، كما دعا بعض كتابها إلى التوجه للمجتمع الدولي واستصدار قرار يقود إلى عزلها.

فقد نشرت صحيفة يديعوت تصريحات لعدد من الوزراء دعوا فيها إلى وقف المحادثات مع حركة حماس وتبني سياسة القبضة الحديدية ضدها بسبب انهيار وقف إطلاق النار.

ونقلت الصحيفة عن عضو المجلس الوزاري الأمني-السياسي نفتالي بينيت قوله «عندما نرغب بالانتصار على منظمة إرهابية فإننا ملزمون بتحقيق الحسم معها، وعند إجراء مفاوضات مع منظمة كهذه فإنها تصعد الإرهاب فقط».

حسم وإبادة

من جهته، قال عضو المجلس الوزير جلعاد أردان إنه لم يعد معنى للاتصالات السياسية للوصول إلى ترتيب غير مباشر، وإنه لا يمكن تحقيق وقف لإطلاق النار لمدى طويل بوسائل سياسية، معتبرا حركة حماس منظمة إرهابية يجب حسمها وإبادتها، كما دعا الوزير يئير لبيد إلى عقد مؤتمر إقليمي لترميم قطاع غزة مقابل تجريدها من السلاح.

في المقابل، هاجمت المعارضة سلوك الحكومة. ونقلت الصحيفة عن رئيسة حزب ميرتس زهافا غلئون قولها إن «الزعامة المسؤولة لا تسمح للإرهاب بأن يملي عليها خطواتها»، ومع ذلك دعت رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى «عدم الانجرار مرة أخرى وراء الوزراء المتطرفين في المجلس ممن يطالبون بحسم حماس».

وفي صحيفة معاريف هدد قائد سلاح البحرية سابقا واللواء احتياط إليعيزر (تشايني) مروم قيادات حركة حماس قائلا إنه يجدر بكل من يتوعد منهم بإبادة دولة إسرائيل ويأمر بإطلاق الصواريخ على مواطنيها أن يعرف أن دمه في رقبته.